اري المنصور يعني اباه فخرج تجر ذيله متمثلا بقول عمر
ابن ابي ربيعة المخزومي وانشد يقول **من الرمل**
ليت هندا انجزتنا ما تعد ... وشفت انفسنا مما تجد
واستبدت مرة واحدة ... انما العاجز من لا يستبد
وكان ذلك في سنة ١٨٥ ولم يلبث ان مات يقطين
في هذه السنة واوقع الرشيد بالبرامكة في سنة ١٨٧
فقال الرشيد لعبد الله ابن يقطين المتوفي ليت عمي
كان شاهدا هذا اليوم ثم قال **شعر**
تلك دنيا فاعلمنها ما ملكت ... قد شفت انفسكم مما تجد
انظر ايها القاري الى الدهر الخوان الغادر وصنعه فما
ثم شيء يدوم على حال لقد كان الرشيد بر قد هو وجعفر
على فراش واحد وفي قميص واحد ويخرجان اسهما من
طوق القميص وكان ما يقطع امر دونه ولا يأكل لقمة

واحدة

واحدة في غيابه وكان يدخله على اهله وحرمه وجواره
وخدمه وحشمه ثم فعل به ما فعل ولم يسلم من مكره وكذلك
العبد لا يأمن مكر الله ولا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون
نعوذ بالله من ذلك **اللهم** اقبضنا على التوحيد
وارزقنا حسن الخاتمة ولا تمكر بنا عند طلوع الروح بجاه
محمد عليه افضل الصلاة والسلام ربنا اكشف عنا العذاب
انا موقنون **قيل** لما غضب هارون الرشيد بالله
ابن الهادي على البرامكة الاربعين وصلبهم وصلب جعفر
امامهم امر مناديا ينادي في المدينة من نعى جعفر بشعر
صلب ووكل بهم من يحرسهم فبينما الحراس كذلك اذ
اتى رجل ذو هيبة ووقف قبال جعفر وانشد يقول
شعر
الا والله لولا خوف واش ... وعين للخلافة لا تنام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)